

## الدرس 1

# ماذا يعني بالمسؤولية؟

## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- التعرّف إلى العوامل التي تؤثر في الثقة بأنفسهم وتقدير الذات، وطرائق تطوير المرونة لديهم.
- عرض ومناقشة الأفكار حول الهوية، وتأثير سلوكيات وتصرفات الآخرين، سلباً أم إيجاباً، في مستويات تقدير الذات لدى الأفراد.
- إظهار الوعي باحتياجات الآخرين، بما في ذلك الفئات الاجتماعية المختلفة (كالمسنين)، وتقديم الدعم العملي إليهم والاهتمام بهم.
- إظهار الوعي حول القضايا البيئية المحلية التي تُعنى بمنزلهم ومدارسهم على المستويين الوطني والعالمي.
- فهم تأثير أفعالهم في المشكلات البيئية، خاصة الإجراءات التي يتخذونها للحدّ منها وإعادة التدوير وتقليل القمامة والضحيج.

39

## هدف الدرس

يستكشف الطلبة معنى تحمّل المسؤولية وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ودور المثابرة والصمود في نجاح الفرد.

## المواد المطلوبة

أوراق بيضاء كبيرة الحجم وأقلام عريضة

## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ:

- لتعرّف الطلبة إلى العوامل التي تؤثر في الثقة بأنفسهم واحترامهم لذواتهم، وكيف يستطيعون تطوير القدرة على الصمود لديهم.
- عرض الأفكار حول مفهوم الهوية ومناقشتها، وكيف يمكن لسلوكيات الآخرين وتصرفاتهم أن تؤثر، بطريقة سلبية أو إيجابية، في تقدير الفرد لذاته.
- إظهار الوعي باحتياجات الآخرين، بما في ذلك الفئات الاجتماعية المختلفة (كالمسنين)، وتقديم الدعم العملي إليهم والاهتمام بهم.
- إظهار الوعي حول القضايا البيئية المحلية التي تُعنى بمنزلهم ومدارسهم على المستويين الوطني والعالمي.
- فهم كيف يؤثرون في القضايا البيئية ويتأثرون بها، بما في ذلك كيف يمكنهم اتخاذ إجراءات عملية في شأن قضايا مثل الضحيج وإعادة تدوير النفايات.

القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع. كما أنها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.	<b>المسؤولية</b>
الثبات؛ القدرة على التأقلم مع التغييرات السلبية للوصول إلى وضع أفضل.	<b>الصمود</b>
المواظبة والمداومة على القيام بالعمل وبذل الجهد بطريقة مستمرة حتى تحقيق الهدف.	<b>المثابرة</b>

### النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

يعلن المعلم للطلبة أنهم سيتعاونون في إنجاز المهام المطلوبة يوميًا في الصف على مدى أسبوع. يطلب المعلم من الطلبة العمل في مجموعات من 5 طلبة (4 إلى 5 مجموعات) لوضع لائحة بالمهام التي يجب أن يقوموا بها، ثم يوزع المهام على الطلبة في كل مجموعة في جدول أسبوعي يحدّد فيه كل يوم اسم أحد الطلبة.

تتعاون الفرق في وضع لائحة المهام ويتم إنتاج لائحة كبيرة تضمّ كل المهام موزعة على جميع الفرق بطريقة يكون معها كل طالب مسؤولاً مرّة في الأسبوع عن مهمّة محدّدة واحدة. تُعلّق اللائحة الكبيرة في الصف لكي يتحقّق الطلبة يوميًا من التزام زملائهم الواردة أسماؤهم فيها بأداء مهامهم جيّدًا. يتناقش الطلبة في النتائج التي تتأثّر عن عدم قيام أحدهم بدوره، ويستخلصون أنّ ذلك يدلّ على عدم التزام وأن تصرّفه يُعدّ تصرّفًا غير مسؤول.

يتابع المعلم عبر الأسابيع التالية مدى التزام الطلبة بالمهام المكلفين بها ومدى فاعليتهم في تنفيذها.

### المفردات

المسؤولية

المرونة

المثابرة

1 من أجل توزيع المسؤوليات في الصف، صعدوا لائحة بالمهام الأساسية التي يجب إنجازها يوميًا، اكتبوها على ورقة كبيرة وعلّقوها في الصف بعد توزيع الأدوار بينكم.

الطلبة المسؤولون عن المهمة	مهام الصف الأساسية

ماذا سيحدث إذا تخلف أحد زملائك عن القيام بدوره؟ وماذا نسمي هذا التصرف؟

## 2 أنا صغِيرٌ لكنني مسؤولٌ! اقرأ النص عن تحمُّل المسؤولية، ثمَّ أجب عن الأسئلة الآتية.

بعض مسؤولياتي:

- أتبع القواعد في الأسرة والمدرسة والمجتمع، فهي موجهة لتحميني وتحافظ على حقوق الآخرين.
- أدافع عن حقوق الآخرين ضمن إمكانياتي.
- أتخلّى بالأخلاق الحميدة.
- أهتمُّ بجسمي وأُعني به جيدًا.
- أحترم حقوق الآخرين ولا أعرضهم للأذى.
- أحافظ على أغراضي الخاصة وأحترم ممتلكات الآخرين.
- أتعلّم بجدية لأحقق طفوختي.
- أعني بالذين يحتاجون إلى العناية.



معا في المسؤولية!

### النشاط 2: (10 دقائق)

يفرأ الطلبة النقاط (3 دقائق) ثم يناقشونها في مجموعاتهم:

**التمرين أ:** (3 دقائق)

- **بعض المسؤوليات في المنزل:** أساعد والدي في الاهتمام بإخوتي - أرطب غرفتي - أهتم بنظافتي الشخصية - أقوم بواجباتي المدرسية بمفردتي - ألتزم بما يقوله والداي - أساعد في الأعمال المنزلية.
- **بعض المسؤوليات في المدرسة:** ألتزم بالنظام - أساعد في إنجاز مهام الصف اليومية - أحافظ على مكاني نظيفًا وكذلك على مرافق المدرسة - أتعاون مع زملائي في إنجاز ما يطلبه منّا المعلم.

**التمرين ب: (3 دقائق)**

المسؤولية الذاتية تؤدي إلى اكتساب احترام الآخرين وتقديرهم وإلى الرضى عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات.

**التعليم المتميز:**

**للمبتدئين:** يتحدثون عن أعمال يقومون بها وأدوار يؤدونها في أسرهم وفي الصف.

**للمتقدمين:** يحددون الجهة المستفيدة من الأعمال التي يقومون بها والمسؤوليات التي يلتزمون بها.

أ. هل أنت مسؤول عن نفسك؟ ضع قائمة بالمسؤوليات التي تتحملها في المنزل وفي المدرسة.

.....

.....

.....

.....

ب. ما نتائج تحمل المسؤولية الذاتية؟

.....

.....

## 3

**الآن وقد حدّدت مسؤولياتك في الصف، تعرّف إلى معنى المسؤولية وإلى علاقتها بالمتابرة. اقرأ النصّ عن "اللورد بادن باول" وتأسيس الحركة الكشفية، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية.**



اللورد روبرت بادن باول هو مؤسس الحركة الكشفية في العالم. وُلد عام 1857 وعاش طفولته في الزيف الإنجليزي حيث دُفِعَ حُبّه للطبيعة والإنسيكشاف إلى غيش المغامرات مع زملائه. وقد وضع دليلاً للفتيان والفتيات عن الكشفيّة وأهدافها وطرقها فاستحقّ عام 1920 لقب قائد كشافة العالم وذلك خلال أول مؤتمر دولي للكشافة.

ركّز اللورد بادن باول في دليله على أنّ الكشفيّة منهج تربيوي مكمل للتربية في الأسرة والمدرسة وليس بديلاً عنها، وعرض رؤيته للحركة الكشفية على أنّها بناء الإنسان القائد وتهدف إلى تربية الشباب وتوجيههم وتأهيل أبناء أقباء وأفواء وشجعان وبنجئون الوطن، قابلاً إن الكشافة بتزرع على الإخلاص لعقيدته وتنمية حبه للمغامرة. وقد وضع اللورد بادن باول في دليله مبادئ الكشاف وهي: الثقة بالنفس،

الصحة أو التنمية الخسنة، الخلق الحسن، تطوير المهارات البدنية، معرفة الآخرين أو التنمية، أي الخدمة الإجتماعية، والتنشئة الوجيهة.

تطوّر المبادئ التربيويّة الكشفيّة المهارات الآتية:

- الثقة بالنفس، والشعور بعزّة النفس، والشرف، وحُبّ المسؤولية تجاه الذات وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها المرء.
- التأقلم والمرونة والمتابرة.

**النشاط 3: (15 دقيقة)**

يعمل الطلبة في مجموعات على قراءة النصّ والإجابة عن الأسئلة، ثم تعرض كل مجموعة إجاباتها. يدير المعلم النقاش لإحاطة الموضوع من كل جوانبه والتوصّل إلى إجابات مشتركة.

**الإجابات المتوقعة:****التمرين أ: (3 دقائق)**

أبرز العوامل التي تجعل من الكشاف إنساناً قادراً على تحمّل المسؤولية والمتابرة والصمود في حياته اليومية هي:

- في ما يخصّ المسؤولية الذاتية: الاستقلالية والقيادة وتطوير مهارات بدنية أساسية في الحياة خاصة، والاعتماد على الذات في الحياة الكشفيّة، والمتابرة كأساس لإنجاز مهمة استكشاف الطبيعة، والصمود في وجه الصعاب التي تصادف الكشاف خارج محيطه.

- في ما يخصّ المسؤولية الاجتماعية: الإنسان القدوة، الخدمة الاجتماعية والنشاطات الإنسانية، التعاون مع الآخرين في مهمة ما، أي العمل التعاوني، لاسيّما عند الانتماء إلى فرقة كشفيّة.

**التمرين ب: (3 دقائق)**

- في الأسرة: يجب على الوالدين أن يشجّعوا الاستقلالية ويعطيا مساحة من الحرية المسؤولة لتعويد الأولاد عليها.
- في المدرسة: يجب على المدرسة أن تقدّر العمل التعاوني وتعتمده أكثر خلال التعلّم لتعويد الطلبة على المشاركة واحترام الآخرين. وهكذا يتكامل النشاط الكشفي مع الأسرة والمدرسة.

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** وضع خريطة مهارات الكشف باختصار لتوضيح النقاط بطريقة بصرية.

**للمتقدمين:** يمكنهم إعادة صياغة خطاب اللورد بادن بول لحث الطلبة على الانخراط في العمل الكشفي، وإقاؤه أمام زملائهم.

- تقدير الطبيعة والتخلي بزوح المغامرة.
- تطبيق نظام الهزفة.
- تنمية الشخصية: اكتساب قيمة أخلاقية وإحاطة بالإنجاز بها لتصبح جزءاً من الطبع.
- الدعوة إلى حياة خارج المحيط العادي: تربية إنسانية، فن القيادة والتعامل مع الآخر- التعامل مع الذات، والتعاون مع الآخرين.

كتب اللورد بادن بول وصيته لكل كشاف قبل وفاته عام 1941 وجاء فيها:  
"أخط خطوة نحو السعادة بأن تجعل نفسك أكثر صحة وقوة بينما أنت صبي صغير، وعندما سوف تكون نافعاً وتستمع بحياتك حين تضح زحلاً. إن دراسة الطبيعة سوف تريك كم هناك من الجمال والزوجة في هذا العالم كي تتمتع به.

أكمل ما بدأتها واجعله أفضل، وانظر دائماً إلى الجانب المشرق للأشياء واترك جانباها المغمم، وتذكر أن السهيل الحقيقي ينبوع السعادة إنما يكمن في منجها للآخرين. حاول أن تنرك في هذا العالم أترا طبيباً بحسن حاله، وعندما يجين أحلك سوف نموت سعيداً لأنك ستشعر أنك لم تصيغ حياتك سدى بل بذلت كل ما في وسعك. "كن مستعداً" دائماً في مسيرة حياتك أن تعيش سعيداً، وأن نموت سعيداً أيضاً، والتزم بوعدك الكشفي الذي قطعت على نفسك عندما كنت صبياً، وليؤفك الله وبضعك على الطريقي الصحيح.

صديقك: روبرت بادن - بول"

أ. **حلل العوامل التي تجعل الكشف قادراً على تحمّل المسؤولية والمناجزة والمرونة في حياته اليومية.**

.....

ب. **اقترح عملاً أو نشاطاً يمكن أن تقوم به مساهمة في الحياة المنزلية أو المدرسية، يركز على مبادئ الكشفية.**

.....

.....

**النشاط 4 (اختياري): (20 دقيقة)**

يناقش الطلبة قول الشيخ زايد رحمه الله وينطلقون منه

نحو وضع القصة/الحوار بناءً على الأسس الآتية:

- الاجتهاد والجديّة والمثابرة واستثمار الوقت بفاعليّة لتكوين مخزون علمي وثقافي.

- وضع الأهداف والتخطيط لها والعمل على تحقيقها كأساس لتوكيد الذات.

- التّواصل مع الآخرين وتطوير الآراء والمواقف والقدرات باستمرار نحو الأفضل.

يعمل الطلبة في مجموعات على لعب أدوار الشخصيات الموجودة في الحوار.

يعطي المعلم بعض التوجيهات المهمّة في لعب الأدوار:

- قراءة الحوار لتفادي الأخطاء وللتعبير بوضوح.

- اختيار نبرة الصوت الملائمة للمضمون.

- تنسيق حركة الجسد وتعابير الوجه مع متطلبات الدور.

- إبقاء الوجه دائماً باتجاه الجمهور (إدارة الظهر للجمهور أمر غير محبّب إلا إذا اقتضى الدور ذلك).

- التفاعل العفوي بين الشخصيات مسموح به ولكن ضمن

حدود الاحترام واللباقة الاجتماعيّة (لا صراخ أو ضرب...).

**التعليم المتميز:**

**للمبتدئين:** إبداء آرائهم أو معاونة الشخصيات الأخرى على أداء

أدوارها (مساعدتها في ترداد الحوار وفي مراقبة لغة الوجه

والجسد ومدى ملاءمتها للدور).

**للمتقدمين:** يمكنهم، خلال لعب الأدوار، ابتكار ديكور وأزياء

من الأغراض المتوافرة في الصف.

**4**

المسؤولية جزء من حياتنا الخاضعة والعامة. ناقش ذلك وحلّل الرسالة التي وجهها الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - والمسؤوليات التي تراها، ثمّم بالتمرين الآتي.

”إن قيمة الإنسان بعمله وعلمه لأنّ العمل خالد ونكسب صاحبه الإحترام والتقدير من أهله ومجتمعهم، وواجب على أبناء الوطن أن يتحمّلوا مسؤولية العمل الوطني، كلّ في موقعه، بجدّة وإخلاص“.

الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله

حصّر مشهدًا مسرحيًا (مجربات الأحداث - حواش الشخصيات - ديكور المشهد - أزياء الممثلين...) بحيث يمكنك وزملائك من خلاله التعبير عن أهميّة تحمّل المسؤولية الذاتية والاجتماعية والمثابرة والمرونة في الأسرة أو المدرسة أو الوطن. مثل المشهد أمام زملائك في الصف وأطلب من الجمهور النقد بإيجابية.

**5****كيف أكون مسؤولاً تجاه ذاتي ومجتمعي؟**

فكّر مع زملائك في المجموعة في معنى المسؤولية، وإملاً خريطة المفاهيم الآتية موضحاً ما هي المسؤوليّة، مع إعطاء أمثلة على طرائق تحمّلك المسؤولية تجاه ذاتك وتجاه الآخرين في الأسرة والمدرسة.

**النشاط 5: (10 دقائق)**

يضع الطلبة ضمن مجموعات خريطة المسؤولية، يحدّدون

فيها مسؤولياتهم تجاه الذات والآخرين، في الأسرة وفي

المدرسة، مع إعطاء أمثلة من حياتهم اليوميّة.

تستعرض كل مجموعة خريطتها أمام الزملاء، وصولاً إلى

خريطة مشتركة للمسؤولية، يمكن تعليقها في الصف أو

المدرسة.

